

الأغاني

(ومُسْتَحْمَقٍ غَاوٍ أَتَتْهُ نَذِيرَاتِي ... فَلَجَّ وَلَمْ يَعْرِفْ مَعْرِفَةً مَقْوَلِي)

(نَفَحْتُ بَبَيْتٍ يَمْلَأُ الْفَمَ شَارِدٍ ... لَهُ حَبِيرٌ كَأَنَّهُ حَبِيرٌ مِغْوَلٍ) .

(فَكَفَّ وَلَوْ لَمْ أَرْمِهِ شَاعَ قَوْلُهُ ... وَصَارَ كدِرٍ يَاقِ الذُّعَافِ الْمُثْمَلِ) .

(وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ سَرَّيْتُ ظِلَامَهُ ... بِنَاجِيَةٍ كَالْبُحْرِ وَجَنَاءَ عَيْهَلٍ) .

(إِلَى مَلِكٍ مِنْ آلِ مَرْوَانَ مَا جَدِ ... كَرِيمِ الْمُحَيَّا سَيِّدٍ مُتَفَضِّلٍ) .

(يَجُودُ إِذَا ضَنَّتُ قَرِيشُ بَرَفْدِهَا ... وَيَسْبِقُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تَفَضُّلٍ) .

(أَبُوه أَبُو الْعَاصِي إِذَا الْحَرْبُ شَمَّ رَتْ ... مَرَاهَا بِمَسْنُونِ الْغِرَارِيِّنِ

مِنْ جَلٍ) .

(وَفُورٌ إِذَا هَاجَتْ بِهِ الْحَرْبُ مَرَجَمٌ ... صَبُورٌ عَلَيْهَا غَيْرُ نَكْثٍ مُهْلَلٍ) .

(أَقَامَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ دِينَ مُحَمَّدٍ ... وَقَدْ أَدْبَرُوا وَارْتَابَ كُلُّ مُضَلَّلٍ) .

(فَمَا زَالَ حَتَّى قَوَّيْتُ الدِّينَ سَيْفُهُ ... وَعَزَّ بِحَزْمٍ كُلِّ قَرْمٍ

مُحَاجِّلٍ) .

(وَغَادَرَ أَهْلَ الشَّكِّ شَتَّى فَمِنْهُمْ ... قَتَلُ قَتِيلٌ وَنَاجٍ فَوْقَ أَجْرَدٍ

هَيْكَلٍ) .

(نَجَا مِنْ رِمَاحِ الْقَوْمِ قُدُّمًا ... تَبَاشِيرُهُ فِي الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ

)